

السيد الرئيس،  
أصحاب المعالي والسعادة،  
الحضور الكريم...

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

يسرني في البداية أن أعبر عن سعادة بلادي بالمشاركة في هذا المؤتمر... وأن أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى المملكة المغربية الشقيقة على إدارتها للجهود الدولية خلال رئاستها للدورة الثانية والعشرين. كم أبارك لجمهورية فيجي لتسلمها الرئاسة لهذه الدورة متمنين لها كل التوفيق والنجاح... والشكر موصول إلى جمهورية ألمانيا الاتحادية على التسهيلات التي قدمتها للوفود المشاركة...

السيد الرئيس

تنعقد هذه الدورة في وقت لا نزال نرى فيه التأثيرات المتفاقمة للتغير المناخي ما أحدثته من خسائر بشرية ومادية... فقد شهد العام الحالي أعاصير مدمرة وحرائق وفيضانات وموجات جفاف وذوبان جليد وتأثيرات على الزراعة قد تهدد الأمن الغذائي... ويشكل هذا المؤتمر منصة مناسبة لتعزيز أطر التعاون و الذي سيتيح للدول إمكانية مواجهة التحديات العالمية لتغير المناخ...

السيد الرئيس...

منذ عامين... نجحت دول العالم في الوصول إلى اتفاق باريس لتغير المناخ، ونحن مطالبون اليوم بتسريع وتيرة العمل للمحافظة على الزخم الذي وفره... وترجمة أهداف هذا الاتفاق التاريخي إلى

تدابير وإجراءات عملية قابلة للتطبيق... واستثمار التطورات الايجابية العديدة التي شهدها العالم في العامين الماضيين... خاصة على صعيد انخفاض كلفة الطاقة المتجددة وانتشارها...

وتوجيه رسالة إيجابية من "بون" إلى شعوب العالم التي تتجه أنظارها إلينا... نؤكد من خلالها عزمنا على المُضي قُدماً في صياغة المستقبل الذي نصبو إليه...

ونحن في دولة الإمارات العربية المتحدة، تمكّنًا من تحقيق إنجازات هامة على صعيد الحد من تداعيات التغير المناخي... تَمَثَّلَت أهمُّها في اعتماد الخطة الوطنية للتغير المناخي والبرنامج الوطني للتكيّف المناخي... اللذان يستهدفان تعزيز قدراتنا الوطنية على مواجهة التحديات المناخية وتحويلها إلى فرصٍ تضمن لنا نمواً اقتصادياً طويلاً الأمد...

وفي إطار مسيرة "مئوية الإمارات 2071"، والتحولت المهمة التي نخطط لها في المرحلة القادمة... تواصل بلادي جهودها لتعزيز قدراتها في مجال الطاقة المتجددة، حيث قمنا بالإعلان عن استراتيجية الإمارات للطاقة، التي تستهدف رفع نسبة الطاقة النظيفة في مزيج الطاقة الوطني إلى 27% بحلول عام 2021 ثم إلى 50% بحلول عام 2050، وتعزيز كفاءة استخدامها بنسبة 40%، كذلك تم وضع حجر الأساس في محطة "نور أبوظبي" بقدرة إنتاجية تصل إلى 1177 ميغاوات بتقنية الطاقة الكهروضوئية.

كما بدأنا العمل بأكبر مشروع للطاقة الشمسية المركزة في العالم بنظام المنتج المستقل في موقع واحد بقدرة 700 ميغاوات ضمن أعمال المرحلة الرابعة في مجمع الشيخ محمد بن راشد للطاقة الشمسية الذي يستهدف إنتاج 5 آلاف ميغاوات بحلول عام 2030... بالإضافة إلى البدء في تطوير أول مشروع لتحويل النفايات إلى طاقة، و تشغيل أول منشأة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لالتقاط وتخزين الكربون...

ولا بد من الإشارة في هذا الصدد إلى الدور الهام الذي تقوم به شركتنا الوطنية "مصدر"، التي قامت منذ إنشائها في عام 2006 بقيادة جهودنا في مجال تطوير تقنيات وحلول الطاقة المتجددة... وذلك عبر استثمار حوالي 8.5 مليار دولار أمريكي في مشاريع محلية وعالمية، فأسهمت بزيادة قدرات الطاقة المتجددة بحوالي 2.7 مليون جيجاواط.

السيد الرئيس...

إن بلادي تجدد اليوم التزامها بأهداف اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ واتفاق باريس وكافة القرارات الدولية ذات الصلة... ونؤكد على استمرارنا بالمشاركة الفاعلة بصورة طوعية في الجهود الدولية المبذولة للتخفيف من تأثيرات التغير المناخي والتكيف معه... ونحن نناشد الدول المتقدمة بتحمل مسؤولياتها التاريخية في معالجة هذه الظاهرة والحد من تداعياتها... والوفاء بالتزاماتها وتعهداتها تجاه الدول النامية لتمكينها من المساهمة بصورة أكبر في تحقيق ما اتفقنا عليه من أهداف...

كما يسعدني أن أغتتم هذه الفرصة لدعوتكم جميعاً إلى المشاركة في فعاليات اسبوع ابوظبي للإستدامة في يناير 2018 وفي المؤتمر العالمي للطاقة 2019 الذي تستضيفه العاصمة الإماراتية أبوظبي، لتكون بذلك أول مدينة في منطقة الشرق الأوسط لاستضافة إحدى دورات هذا الحدث الأكثر تأثيراً في قطاع الطاقة... وذلك لمواصلة الحوار العالمي حول دور الطاقة في التنمية المستدامة... واستثمار الفرص التي يوفرها وجود الوكالة الدولية للطاقة المتجددة "إيرينا" والمنظمة العالمية للاقتصاد الأخضر في بلادي...

والسلام عليكم ورحمة الله...